

البدع السامري



في نظم شرح السنة للبريهاري

الحسن بن علي بن خلف

المترفي سنة 329 هـ رحمه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ _ الحمد لله العظيم الشأن *** قد من بالإسلام والإيمان
- ٢ _ اختارنا في خير أمة اخرجت¹ *** للناس نصا جاء في القرآن
- ٣ _ يا رب وفقنا لما أحببته *** واحفظ جوارحنا من العصيان
- ٤ _ إعلم بأن السنة الإسلام والـ *** إسلام سنة ربنا، سيان
- ٥ _ لا يمكن الثاني بدون الأول *** أبدا ولا هذا بغير الثاني
- ٦ _ مِنْ سُنَّةٍ لَزَمَ الجماعة دائما *** من غير ما هجر ولا فرقان
- ٧ _ من يرغب عنها فحتما خالع *** أرباق دين إلها الرحمن
- ٨ _ ويكون أيضا زائغا ومضللا *** من إخوة البعران والثيران
- ٩ _ أس الجماعة هم صحاب محمد *** هم أهل سنته مع القرآن
- ١٠ _ من لم ينل من حوضهم ومعينهم *** فقد افترى بدعا بلا حسابان
- ١١ _ واعلم بأن ضلالة المرء وبد *** عته جميعا ساكنوا النيران
- ١٢ _ واسمع هديت مقالة الفاروق إذ *** يوصي رعيته إلى ذا الآن
- ١٣ _ لا عذر من أحد إذا ركب الضلا *** لة ظن صاحبها على إيقان
- ١٤ _ إذ بينت لكم الأمور فما بقي *** عذر فتعتذروا إلى الديان
- ١٥ _ واعلم بأن الدين -يرحمك الإلـ *** هـ - فقد أتى من عند ذي السلطان
- ١٦ _ لم يوضع الدين الحنيف على العقو *** ل ولا على ما راق للأذهان
- ١٧ _ لا تتبع شيئا لما تهوى فتمـ *** رق مثل نصل السهم من حيوان
- ١٨ _ لا حجة لك إذ رسول الله قد *** أوصى وبين أيما تبيان
- ١٩ _ أوصى صحابته وبلغهم وهم *** أهل الجماعة والتقوى بِجَنان

¹ - بنقل حركة الهمزة للوزن ، وهو لغة.

- ٢٠ _ من خالف الأصحاب في شيء من الـ *** إسلام فهو حقيقة الخذلان
- ٢١ _ واعلم بأن الناس ما ابتدعوا من الـ *** بدع الشنيعة قط في الأزمان
- ٢٢ _ إلا وقد تركوا من السنن الشريـ *** فة مثلها فافهمه فهم معان
- ٢٣ _ فاحذر هداك الله كل المحدثا *** ث من الأمور تلوح للعينان
- ٢٤ _ واحذر صغار المحدثات من الأمو *** ر فإنها تربو مع الأزمان
- ٢٥ _ وكذلك حال المحدثات جميعها *** قد كان أولها حقير الشأن
- ٢٦ _ ثم ارتقت وتعاضمت وتشبهت *** بالحق فالتبست على العميان
- ٢٧ _ جعلوا لها شأنًا وصارت فيهم *** دينا يدان به بكل أوان
- ٢٨ _ قادتهم قسرا إلى الخسران والد *** رك السحيق بما جنته يدان
- ٢٩ _ فانظر إلى من قد سمعت كلامه *** من أهل عصرك أو بكل زمان
- ٣٠ _ لا تعجلن بقبوله وسماعه *** لا ترعه سمعا بذى الأذنان
- ٣١ _ حتى ترى هل قد تكلم فيه أصـ *** حاب النبي هم أولو العرفان
- ٣٢ _ أو عالم ذو سنة من بعدهم *** يبدي لك المعنى بلا كتمان
- ٣٣ _ فإذا ظفرت بسنة عنهم بها اسـ *** تمسك إذا بنوا جذ الأسنان
- ٣٤ _ إن أنت لم تفعل فقد تلقى الهلا *** ك فتنهوي بأحضة النيران
- ٣٥ _ واعلم بأن خروج بعض الناس عن *** طرق الهدى سبب له وجهان
- ٣٦ _ إحداهما رجل يريد الخير لـ *** كن زل منطقته زلول¹ لسان
- ٣٧ _ ثانيهما من عاند الحق المبـ *** ن بما الهوى يمليه والنكران
- ٣٨ _ فكلاهما في الغي حقا غارق *** ومخالف للحق والبرهان

¹ : مصدر من زل يزل

٣٩ _	لكنما الثاني أشد عَوَاية ²	***	ضال ¹ مضل مشبه الشيطان
٤٠ _	حق على من قد تعرف خبره	***	يبيده مجهارا بلا كتمان
٤١ _	نصحا وتحذيرا وتبيينا لمن	***	يخفى عليهم أمر ذا الفتان
٤٢ _	ثم اعلمن بأن إسلام الورى	***	ما إن يتم تمامه بوزان
٤٣ _	حتى يكون مسلما ومصدقا	***	في كل ما قد جاء بالإيقان
٤٤ _	من يزعمن أن الصحابة ما كفو	***	نا كل أمر الدين والقرآن
٤٥ _	فقد افترى كذبا وطعنا حسبه	***	ذا فرقة و تناقضا من جاني
٤٦ _	واعلم كذا أن ليس في سنن الرسو	***	ل من المثل ولا قياس فاني
٤٧ _	بل كله التصديق بالآثار والسـ	***	نن التي جاءت بلا نكران
٤٨ _	من غير ما كيف ولا شرح ولا	***	لم فذاك حقيقة العدوان
٤٩ _	وكذا الكلام مع الخصومة والمرا	***	ء مع الجدل فذان مذمومان
٥٠ _	واعلم كذا أن الكلام فمحدث	***	في ربنا الرحمن ذي الغفران
٥١ _	لا يوصف الجبار إلا بالذي	***	قد جاءنا في النور والفرقان
٥٢ _	الله ليس كمثله شيء وذا	***	قد جاء في الشورى لذي الأذهان
٥٣ _	هو أول هو آخر هو ظاهر	***	هو باطن جل العظيم الشأن
٥٤ _	والله رب العرش جل جلاله	***	من فوق ذا العرش استوى ببيان
٥٥ _	لا يعزب المثقال من ذر عن الـ	***	أعلى العلي من فوق ذي الأكوان
٥٦ _	لا يستجيز كيف في أوصافه	***	إلا الذي قد شك في الديان
٥٧ _	ثم القران كلامه تنزيله	***	ما ذاك مخلوق من الأكوان

¹ : بتخفيف اللام للوزن.

² : بفتح الغين، وكسرهما لحن.

٥٨ _	بل قوله منه يقينا قد بدا	***	وإليه يرجع آخر الأزمان
٥٩ _	أنى يكون كلامه من خلقه	***	سبحانك اللهم من بهتان
٦٠ _	هذا كلام الأصبحي ¹ وأحمد	***	وجميع أهل الفقه والعرفان
٦١ _	والمؤمنون يرون حقا ربهم	***	يوم القيامة ذاك في القرآن
٦٢ _	ويرون ربهم بأبصار الرؤو	***	س فلا نؤوله كفعل الجاني
٦٣ _	والوزن بعد البعث حق ثابت	***	ويكون هذا الوزن بالميزان
٦٤ _	وله من الكف اثنتان ففيهما	***	الوزن ² للأعمال والإنسان
٦٥ _	آمن بأن الميت بعد نزوله	***	في القبر يقعه به ملكان
٦٦ _	وهما نكير ومنكر يلقاهما	***	وهما عظيمما الخلق ينتهران
٦٧ _	يسلانه عن ربه ونبيه	***	وشريعة الإسلام والإيمان
٦٨ _	فإذا أجاب جواب صدق كان من	***	أهل النعيم الروح والريحان
٦٩ _	لكن إذا ما كان من أهل الفجو	***	ر جزاؤه كان الحميم الآن
٧٠ _	ولكل رسل الله حوض يرتوي	***	فيه غليل الوارد العطشان
٧١ _	ثم الشفاعة من رسول الله أمـ	***	ر ثابت في حق ذي العصيان
٧٢ _	فوق الصراط وفي الجحيم فيخرجو	***	ن بفضل رب العرش من نيران
٧٣ _	والأنبيا وكذا ذوي صدق مع الشـ	***	هداء والصلحاء من إنسان
٧٤ _	ولربنا من بعد ذاك تفضل	***	يعفو وينجي من حميم آن
٧٥ _	ثم الصراط على شفير جهنم	***	حق يقين جاء في الفرقان
٧٦ _	من شاء ربي جوزة حتما نجا	***	أو لم يشأ قد باء بالخسران

¹ : الإمام مالك بن أنس الأصبحي المدني رحمه الله.

² : بقطع الهمزة للوزن.

- ٧٧ _ ولكل عبد مؤمن في جوزه *** نور على قدر من الإيمان
- ٧٨ _ وكذلك الإيمان بالأملأك والر *** سل الكرام منبئي الثقلان
- ٧٩ _ وكذا الجنان مع الجحيم كلاهما *** موجودتان كلاهما خلقان
- ٨٠ _ دار الكرامة سقفاها وعلوها *** عرش الإله الواحد المنان
- ٨١ _ أما الجحيم وقاك ربي حرها *** في أسفل الدرك الحضيض الداني
- ٨٢ _ علم العليم صاحب جنته وأصـ *** حاب الجحيم على مدى الأزمان
- ٨٣ _ قد كان آدم في الجنان وبعد أكـ *** ل منهما قد أخرج الأبوان
- ٨٤ _ أيقن بدجال يليه نزول عيـ *** سى يقتل الفتان ذا البطلان
- ٨٥ _ ثم الصلاة من المسيح مكبرا *** خلف الإمام القائم الرباني
- ٨٦ _ ويموت عيسى بعد ذا ويكفن *** تحت التراب يصير من أدفان
- ٨٧ _ وكذلك الإيمان قول واعتقا *** د يصحب الأعمال بالأركان
- ٨٨ _ ويزيد بالطاعات ثم يصير بالـ *** آثام أيضا عرضة النقصان
- ٨٩ _ قل إن خير الصحب صحب نبينا *** إثنان ثم اثنان في الحسابان
- ٩٠ _ قد جاءنا في الترمذي وفي البخا *** ري عن بني عمر رفيع الشان
- ٩١ _ كنا نقول بأن خير الصحب ذا الصـ *** ديق مع عمر ومع عثمان
- ٩٢ _ هذا وإن نبينا حي ويسـ *** مع ذا الكلام وليس ذا نكران
- ٩٣ _ من بعدهم فضلا علي طلحة *** وسعيد مع سعد هما صنوان
- ٩٤ _ وكذا الزبير مع الأمين أبي عبيـ *** دة وابن عوف عابد الرحمن
- ٩٥ _ وجميعهم أهل لكل خلافة *** وأمانة للصدق والإتقان
- ٩٦ _ تاليهم أصحاب هجرته مع الـ *** أنصار حبهم من الإيمان

٩٧ _	وفضيلة الأصحاب تثبت باللقبي	***	مع النبي في يوم أو يومان
٩٨ _	أو شهر أو ^١ سنة كذا لو لحظة	***	فاذكركم بالخير والإحسان
٩٩ _	وترحمنا عليهم وتغاض عن	***	زلاتهم إذ هم أولو الرضوان
١٠٠ _	أوما سمعت لكلمة ابن عيينة الثـ	***	قصة الإمام المرتضى سفيان
١٠١ _	من قد تكلم في الصحاب أولي الهدى	***	لو كلمة تلفيه ذا طغيان
١٠٢ _	فإذا أردت سلامة فاكفف إذن	***	عما جرى في الصحب ذي الرضوان
١٠٣ _	سَيِّمًا علي مع معاوية وعـا	***	نُشَّةٍ وطلحة والزبير الداني
١٠٤ _	وَكَلَّ أمرهم لله خالقهم ولا	***	تك تحسب العثرات كالذبان
١٠٥ _	قد بشروا بالجنة العليا وهم	***	في الأرض أحياء على التربان
١٠٦ _	أظفرت أنت بجنة حتى ترا	***	هم هم أولي التقصير والنقصان
١٠٧ _	هل أنت مثل علي اللذ قال عند	***	له المصطفى المبعوث بالقرآن
١٠٨ _	من كنت مولاه فذا مولى له	***	هذي رواية أحمد الشيباني
١٠٩ _	أو مثل أم المؤمنين هي التي	***	تفضيلها قد جاء في التبيان
١١٠ _	أو مثل كاتب وحي رب العالمـ	***	ن وصهر خير الرسل بالبرهان
١١١ _	هو ستر أصحاب النبي فمن يكن	***	يجروا عليه جنى على الشيطان
١١٢ _	قال النبي اجعله يا الله مهـ	***	سدي الصراط وهادي الحيران
١١٣ _	أترى الرحيم به يرد دعاءه	***	حاشا المهيمن سابغ الإحسان
١١٤ _	وابن المبارك حينما سأله هل	***	عمر أو ابن من أبي سفيان ^٢
١١٥ _	فأجابهم بجواب صدق واضح	***	من عالم متمكن رباني

^١ : بالنقل للوزن

٢ : جاء في الشريعة للأجري أن رجلاً قال لابن المبارك: معاوية خيرٌ أم عمر بن عبد العزيز؟ . قال: فقال ابن المبارك: تُرابٌ دخل في أنف معاوية رحمه الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرٌ أم أفضل من عمر بن عبد العزيز.

- ١١٦ _ لتراب أنف من معاوية مع الـ *** مختار خير من رفيع الشأن
- ١١٧ _ والله قال لأهل بدرٍ إعملوا *** ما شئتم فالله ذو غفران
- ١١٨ _ وكذاك أمسك ذا اللسان عن أمها *** ت المؤمنين وخيرة النسوان
- ١١٩ _ اختارهن إلها لرسوله *** دنيا مع الأخرى هما داران
- ١٢٠ _ وجميع أصحاب النبي هم وصيـ *** يته إلى الإنسان كل زمان
- ١٢١ _ ليسوا بمعصومين من زلل فكـ *** ف تلومهم يا صاحب العصيان
- ١٢٢ _ لو أنفقتُ يمينك أجبالا من الذـ *** هب العتيق وخالص العقيان
- ١٢٣ _ لن تبغن مدا لواحدهم ولا *** نصفا له في الوزن والرجحان
- ١٢٤ _ والسمع للأمرأ فرض لازم *** وكذاك طاعتهم بلا عصيان
- ١٢٥ _ وكذاك من ولي الخلافة باجتما *** ع المسلمين أميرهم ببيان
- ١٢٦ _ ما إن يحل لواحد أبدا مبيـ *** ت لا يرى للأمر من سلطان
- ١٢٧ _ برا حليما عادلا أو فاجرا *** فلزومه فرض على الأعيان
- ١٢٨ _ من يخرجن على الإمام فخارجـ *** ي مارق من أجهل الثقلان
- ١٢٩ _ ومخالف الآثار شاق¹ عصا الـ *** ذين تمسكوا بأوامر القرآن
- ١٣٠ _ وتكون ميته كأهل الجاهليـ *** لة لا كأهل السلم والإيمان
- ١٣١ _ رد النصوص لأنه ملئت جوا *** نبه على الآثار بالشنآن
- ١٣٢ _ قال الرسول اصبر لصادق لهجة² *** واسمع وإن عبدا من الحبشان
- ١٣٣ _ للصحب صبرا قال حتى نلتقي *** في حوضي المورد للظمان
- ١٣٤ _ فإذا رأيت المرء يدعوا بالشرو *** ر وفاغرا فاه على السلطان

¹: بالتخفيف للوزن.

²: هو أبو ذر الغفاري رضي الله عنه

- ١٣٥ _ أيقن بأن فؤاده قد أشرب الـ *** بدع القبيحة من لُد^١ الشيطان
- ١٣٦ _ وإذا ترى الإنسان يدعوا جاهدا *** بالخير والتوفيق للسلطان
- ١٣٧ _ فاعلم إذن أن ذاك صاحب سنة *** ثبتت له في السنة القدمان
- ١٣٨ _ قال الفضيل لو أن لي من دعوة *** مقبولة من ربنا المنان
- ١٣٩ _ لجعلتها لولي أمر المسلميـ *** من لكونه سببا بكل أمان
- ١٤٠ _ فبه يسان الدين والدنيا وتقـ *** خى في الحياة مصالح الإنسان
- ١٤١ _ هذا كلام السالفين من الألى *** قدروا الأمور بقدرها الحقاني
- ١٤٢ _ ثم الجهاد وحج بيت الله والـ *** جمع الشريفة في مدى الأزمان
- ١٤٣ _ ويصل ستا بعدها كتنفل *** قد قال ذاك إمامنا الشيباني
- ١٤٤ _ وكذا الخلافة في قريش إلى نزو *** ل العدل عيسى كاسر الصلبان
- ١٤٥ _ وقتال أهل خروج امر جائز *** إن يعرضوا بأذى لأهل أمان
- ١٤٦ _ وإذا هم قد فارقوا لا يجهز *** نّ على جريح أو أسير فاني
- ١٤٧ _ واعلم -رُحمت- بأنه لا طاعة *** في عَصِيك الرحمن ذا الإحسان
- ١٤٨ _ لا تشهدن لواحد أبدا بنا *** ر لا ولا تشهد له بجنان
- ١٤٩ _ إذ أنت لست بعالم يا صاح ما *** يخفيه في سر وفي إعلان
- ١٥٠ _ وكذلك لست بعالم بخواتم الـ *** إنسان من توب من الندمان
- ١٥١ _ لكن تخاف على المسيء وترتجي *** للمحسن الجنات والرضوان
- ١٥٢ _ وجميع آثام الورى وذنوبهم *** فمتابها سهل وفي الإمكان
- ١٥٣ _ والرجم حق ثابت في شرعنا *** والمسح رخصتنا على الخفان

^١ : لغة في لدن .

- ١٥٤ _ قصر الصلاة من المسافر سنة *** والفطر في الأسفار ذو إمكان
- ١٥٥ _ إن النفاق بأن تسر الكفر في *** قلب وتظهر غيره بلسان
- ١٥٦ _ قل إن ذي الدنيا يقينا دار إسـ *** لام وإيمان هما أصلان
- ١٥٧ _ إذ أمة المختار فيها مسلمو *** ن ومؤمنون برب ذي الأكوان
- ١٥٨ _ وعلى الجنائز فلتكبر أربعا *** هو قول مالکنا مع السفیان
- ١٥٩ _ وكذلك أحمد وابن صالح ابن حـ *** ي ذلك العلم الرضى الهمداني
- ١٦٠ _ وكذلك الفقها تلقوا ذا عن الـ *** مبعوث أحمد صاحب الوحيان
- ١٦١ _ إن الصلاة على الجنائز سنة *** ولو أنه شراب خمر زاني
- ١٦٢ _ وعلى جميع المسلمين فصلين *** فذنوبهم ليست من الكفران
- ١٦٣ _ إياك يا ذا أن تكفر واحدا *** من أهل قبلتنا أولي الإيمان
- ١٦٤ _ لا يكفر الإنسان حتى ينكر الـ *** القرآن أو سنن الرسول الداني
- ١٦٥ _ أو يشرك المخلوق في نذر وفي *** ذبح وفي عمل من القربان
- ١٦٦ _ فإذا غدا للشرك حقا فاعلا *** فاعده حتما من ذوي الكفران
- ١٦٧ _ لا تنكر الآثار إن لم يبلغنـ *** ها عقل او فهم من الإنسان
- ١٦٨ _ من تلکم الآثار قول نبينا *** وكلامه لا شك ذو تبيان
- ١٦٩ _ قلب العباد كبيرهم وصغيرهم *** حقا فبين أصابع الرحمن
- ١٧٠ _ وكذا نزول الرب جل جلاله *** لسماؤه الدنيا بلا نكران
- ١٧١ _ وكذا يباهي ربنا بعباده الـ *** أملاك في عرفات يا إخواني
- ١٧٢ _ وكذا نزول إلها سبحانه *** يوم القيامة للقضا بأمان
- ١٧٣ _ وجهنم يلقي بها من قد أرا *** د إلها من شيعة الشيطان

- ١٧٤ _ وتقول يا خلاقنا هل من مزيد *** د من أولي العصيان والكفران
- ١٧٥ _ حتى يكون الله واضع رجله *** فيها كما قد أخرج الشيخان
- ١٧٦ _ وكذاك هرولة الإله فوصفه *** وبه تليق فليس كالإنسان
- ١٧٧ _ وكذا حديث الصورة اللذ جاءنا *** في مسلم ونظيره أصلان
- ١٧٨ _ وكذا حديث الاختصاص فإنه *** في الترمذي لمن له عينان
- ١٧٩ _ ونظير هذا كله حق يقيـ *** ن ثابت بالنص والقرآن
- ١٨٠ _ لا تنكرن ولا تأول وصفه *** هل أنت أعلم أم عظيم الشأن
- ١٨١ _ فعليك بالتسليم والتصديق والـ *** إقرار والإمرار والإذعان
- ١٨٢ _ من أول الآثار أو قد ردها *** لهوى فجهمي من الثيران
- ١٨٣ _ والله رب العالمين فلا يرى *** في هذه الدنيا لنا بعيان
- ١٨٤ _ وتفكرن في الخلق لا في خالق *** إذ ليس تبلغه بذي الأذهان
- ١٨٥ _ وجميع خلق الله من إنس ومن *** جن ومن طير ومن حيوان
- ١٨٦ _ الكل مأمور ومنقاد لرب *** العالمين لرب ذي الأكوان
- ١٨٧ _ والله حقا عالم ما كان أو¹ *** ما قد يكون بقادم الأزمان
- ١٨٨ _ أو لم يكن لو كان كيف يكون ذا الـ *** مقدور من أمر من الثقلان
- ١٨٩ _ أحصاه رب العالمين وعده *** عدا فسبحان العظيم الشأن
- ١٩٠ _ من قال إن الله ليس بعالم *** قد باء بالخسران في النيران
- ١٩١ _ شرط النكاح شهود عدل مع ترا *** ض والولي لإمرة النسوان
- ١٩٢ _ فإذا الشروط اختل منها واحد *** كان النكاح مهدم الأركان

¹ : أو هنا بمعنى الواو .

- ١٩٣ _ وصادق ايضاً معهم ولو انه *** شيء يسير نحلة النسوان
- ١٩٤ _ من لم يكن مولى لها فوليتها *** من كان في الأمصار ذا سلطان
- ١٩٥ _ وإذا الحليلة طلقت من زوجها *** حتماً ثلاثاً حرمت بقران
- ١٩٦ _ ليست تحل لزوجها حتى يطلـ *** قها سواء بغير ما روغان
- ١٩٧ _ ما إن يحل دم لمرء مسلم *** إلا بإحدى هذه ببيان
- ١٩٨ _ قتل لمؤمنٍ او زنى من محصن *** أو ردة من بعدما إيمان
- ١٩٩ _ أما سوى هذا فليست تستحل *** دماؤهم أبداً مدى الأزمان
- ٢٠٠ _ وجميع خلق الله يفنى غير ما *** قد خصه ببقائه النسان
- ٢٠١ _ النار والجنات والكرسي والـ *** عرش العظيم لربنا الرحمن
- ٢٠٢ _ واللوح والأرواح والقلم الشريـ *** ف كذاك عجب الظهر للإنسان
- ٢٠٣ _ هذي ثمان لسن تفنى لا كما *** قد ظنه الجهمي ذو البطلان
- ٢٠٤ _ ويكون بعث للعباد على الذي *** ماتوا عليه وهم ذوو إيقان
- ٢٠٥ _ فيحاسب الرحمن كل عباده *** من كل إنس عاقل أو جان
- ٢٠٦ _ منهم فريق في الجنان وبعضهم *** يصلى السعير حرارة النيران
- ٢٠٧ _ أما سوى الثقلين من باقي الورى *** فيصير ترباء¹ من التربان
- ٢٠٨ _ وكذاك يقتص الخلائق بعضهم *** من بعضهم بأوامر الديان
- ٢٠٩ _ أخلص لربك كل ما تأتية من *** عمل ومن قول بكل لسان
- ٢١٠ _ وارض القضا لا تسخطنه فلا يكو *** ن سوى مراد الله في الأكوان
- ٢١١ _ واصبر لحكم الله فالصبر جميـ *** ل من المصاب ثوابه أجران

¹ : لغة في التراب.

٢١٢ _	آمن بما قال الإله وما يقو	***	ل رسوله المبعوث بالقرآن
٢١٣ _	آمن بأقدار القدير جميعها	***	من خير أو شر هما قدران
٢١٤ _	قد ^١ يعلم الجبار أمر عباده	***	من سابق أو لاحق أو آني
٢١٥ _	وجميع ما في أرضنا وكذا السما	***	في علم خالقنا بلا نكران
٢١٦ _	إن الكلام مع الجدال كذا الخصو	***	مة في المقادر واضح البطلان
٢١٧ _	إذ إن أقدار الخلائق كلهم	***	سر من الأسرار للديان
٢١٨ _	ولقد نهانا ربنا ورسوله	***	وجميع أهل العلم والعرفان
٢١٩ _	عما جدال في المقادر بل هو التـ	***	سليم والإقرار مع إيمان
٢٢٠ _	قل ما يقول رسولنا واسكت إذن	***	عما سوى ذا من كلام ثاني
٢٢١ _	واعلم بأن اللذ أصابك لم يكن	***	أبدا ليخطئ منك أي مكان
٢٢٢ _	لا خالق للكون إلا ربنا الـ	***	معبود في سر وفي إعلان
٢٢٣ _	والله وكل بالغيوث ملائكا	***	يجرونها بأوامر الرحمن
٢٢٤ _	ونبيننا نادى صناديد القليـ	***	ب مكلما أفلان ابن فلان
٢٢٥ _	أيسركم أن قد أطعتم ربكم	***	إنا وجدنا وعدنا الحقاني
٢٢٦ _	سمعوا مقالته بقدرة ربنا	***	ندما وتوبيخا لذي الكفران
٢٢٧ _	والله يأجر كل عبد مارض	***	إن كان للمعبود ذا شكران
٢٢٨ _	وكذا الشهيد إذا ابتغى الأجر الجزيـ	***	ل وجنة الإحسان والرضوان
٢٢٩ _	لكن إذا ما كان يبغي الذكر بيـ	***	من الناس كان مصيره لهوان
٢٣٠ _	لا يدخل الجنات قطعا عابد	***	إلا برحمة ربنا المنان

^١ : قد هنا تحقيقية كما في قوله تعالى : ﴿ قد يعلم ما أنتم عليه ﴾ ، سورة النور .

- ٢٣١ _ والله ربي لا يعذب مذنباً *** إلا بقدر الذنب والعصيان
- ٢٣٢ _ لو عذب الجبار أهل سمائه *** والأرض ليس بظالم الثقلان
- ٢٣٣ _ الخلق خلق الله جل جلاله *** والأمر أمر الله كل أوان
- ٢٣٤ _ لا يسأل الرب العلي عن فعله *** فهو المهيمن جل ذو السلطان
- ٢٣٥ _ وإذا سمعت المرء يطعن في حمى الـ *** آثار والأخبار باستهجان
- ٢٣٦ _ إذن اتهمه على الشريعة إنه *** رجل رديء القول كالثيران
- ٢٣٧ _ يبغي بذا هدم الشريعة كلها *** إذ إن مبناها على النصان
- ٢٣٨ _ فطريق معرفة العباد أمورهم *** من خير أو شر ومن إيمان
- ٢٣٩ _ هم صحب خير الرسل من كل الورى *** وكذاك أتباع على الإحسان
- ٢٤٠ _ فالناس ما عرفوا الإله وشرعه *** إلا بسنته مع التبيان
- ٢٤١ _ إن القرآن لأحوج للسنة الـ *** غراء من سنن إلى القرآن
- ٢٤٢ _ آمن بأن رسولنا أسري به *** ليلا إلى الأقصى بلا نكران
- ٢٤٣ _ ثم ارتقى نحو السماوات العلى *** فرأى من الآيات رأي عيان
- ٢٤٤ _ ما قصه الرحمن جل جلاله *** في النجم أو في غيره ببيان
- ٢٤٥ _ فرضت عليه صلاتنا خمسين لـ *** كن خفت خمسا بلا نقصان
- ٢٤٦ _ ذا كله في ليلة أيقن به *** لا تنكرنه كعابدي الأوثان
- ٢٤٧ _ روح الشهيد بجوف طير أخضرٍ *** ولها قناديل بفوق جنان
- ٢٤٨ _ تأوي إليها كلما سرحت بها *** ذا كله فضل من المنان
- ٢٤٩ _ أما سوى الشهدا فإن نعيمهم *** يأتي على قدر من الإيمان
- ٢٥٠ _ لكن أولو الكفران إن أرواحهم *** في بئر برهوت روى الطبراني

- ٢٥١ _ ذا جاء في أثر عن الحبر ابن عب *** اس الجليل مفسر القرآن
- ٢٥٢ _ أيقن بأن الله كلم عبده *** موسى وذا قد جاء في الفرقان
- ٢٥٣ _ من ينكرن هذا أتى بعظيمة *** إذ رد جدا محكم القرآن
- ٢٥٤ _ لا تكتمن نصيحة للمسلمي *** من فكتمهم من شيمة الخوان
- ٢٥٥ _ وامحضهم النصح الجزيل وأخلصن *** لهم بلا غش ولا كتمان
- ٢٥٦ _ من يكتمنهم نصيحته فقد *** خان الإله ورسله ببيان
- ٢٥٧ _ والله جل علاه ذو سمع وذو *** بصر وذو علم وذو عرفان
- ٢٥٨ _ علم الحكيم بأن بعض الخلق يعـ *** صوه ولكن من بالإيمان
- ٢٥٩ _ من عنده كرما وإحسانا وجو *** دا فالمحامد للعظيم الشأن
- ٢٦٠ _ وله يدان كما حكى عن نفسه *** مبسوطتان كذاك منفقتان
- ٢٦١ _ أيقن بأن المرء عند الموت تلـ *** سقاه ملائك ربنا الديان
- ٢٦٢ _ إن كان عبدا صالحا قالوا له *** أبشر بجنت مع الرضوان
- ٢٦٣ _ أو لا فأبشر بالجحيم ونارها *** والسخط من رب الورى غضبان
- ٢٦٤ _ واعلم -رُحِمَت- بأنه ما كان زنـ *** دقة ولا شك مع الكفران
- ٢٦٥ _ إلا من أصحاب الكلام وأهله *** من غير ما حق ولا برهان
- ٢٦٦ _ عَجَبَ لهم كيف اجتراؤهم على *** جدل ورب الأرض والأكوان
- ٢٦٧ _ قد قال ليس يجادل الرحمن في *** آياته إلا أولو الكفران
- ٢٦٨ _ فعليك بالتسليم للآثار واكـ *** فف عن مجادلة مدى الأزمان
- ٢٦٩ _ واعلم بأن رب العباد يعذب الـ *** كفار في الأغلال في النيران
- ٢٧٠ _ والنار في الأجواف أو فوق الرؤو *** س وتحتهم وكذا عن الأيمان

- ٢٧١ _ لسنا نقول مقالة لهشام الـ *** فوطي ذي التخريف والهديان
- ٢٧٢ _ إذ قال إن الله ليس معذباً *** في النار بل عند الجحيم الآني
- ٢٧٣ _ صلواتنا خمس فرضن بوقتها *** بادر إليها صاح عند أذان
- ٢٧٤ _ لا تنقصن ولا تزد ركعاتها *** فالزيد والنقصان مذمومان
- ٢٧٥ _ إلا المسافر فليقصر أربعاً *** وليجعلن صلاحها ثنتان
- ٢٧٦ _ لا تقبل الصلوات إلا وقتها *** إلا لذي عذر وذو نسيان
- ٢٧٧ _ أو أن يكون مسافراً ومجمعا *** صلواته إن شاء كالظهران
- ٢٧٨ _ وزكاتنا ركن وفرض لازم *** من كل مال أوجب النصان
- ٢٧٩ _ يعطي الإمام زكاته أو فليقسـ *** مها هما أمران مشروعان
- ٢٨٠ _ والبيع فهو حلال أيضاً والشرأ *** إن لم يخالف سنة الرحمن
- ٢٨١ _ كالغبن والتغشيش والظلم الذي *** هو ظلمة سوداء للعينان
- ٢٨٢ _ كن مشفقاً أبد الزمان فلست تد *** ري ما يكون بقدام الأزمان
- ٢٨٣ _ لا تغتر أن كنت ذا بر وذا *** عمل من الخيرات والإحسان
- ٢٨٤ _ وكذاك فلتك راجياً متمنيا *** عفو الإله ورحمة المنان
- ٢٨٥ _ لا تقطعن رجاء ان الله ذو *** فضل وذو عفو وذو غفران
- ٢٨٦ _ إن الرجاء مع المخافة للعبا *** د كمثل أجنحة لذي الطيران
- ٢٨٧ _ وكذا اعتقد أن الإله قد اطلع الـ *** مختار للتبيان والقرآن
- ٢٨٨ _ ما سَوَّ^١ يكون من أمر أمته إلى *** يوم المعاد قيامة الأبدان
- ٢٨٩ _ ونبيناً أنبا الصحابة أن أمـ *** ته ستفترق افتراق هوان

^١ : لغة في سوف.

- ٢٩٠ _ أيضا كما افترقت يهود والنصا *** رى قبلنا وهما فملعونان
- ٢٩١ _ لكن أمتنا قد افترقت ثلا *** ثا بعدها سبعون في الحسابان
- ٢٩٢ _ وجميعها في النار طرا ما سوى *** متمسك بالوحي والقرآن
- ٢٩٣ _ ومن اقتفى آثار أصحاب النبي *** وجانب الأهواء دون تواني
- ٢٩٤ _ فهو الذي حقا من أهل السنة الـ *** غراء لا أهل الهوى الفتان
- ٢٩٥ _ وكذاك كان الناس مجتمعين معـ *** تصميم بالآثار والقرآن
- ٢٩٦ _ لكنه جاء الخلاف بُعيد قتـ *** ل أميرهم وشهيدهم عثمان
- ٢٩٧ _ كثر اختلاف الناس ثم تفرقوا *** شيعا وأحزابا بكل مكان
- ٢٩٨ _ ثم استطار الشر بعد زمانهم *** حتى فشا فيهم أولو الهذيان
- ٢٩٩ _ ودعوا عباد الله للمحن التي *** عنها نهانا ربنا ببيان
- ٣٠٠ _ وتكلموا في المحدثات وكفروا *** من قال فيهم خُلف رأي فلان
- ٣٠١ _ حتى لقد ضل الرعاع وما اهدوا *** بل أصبحوا كالسائر التيهان
- ٣٠٢ _ وكذاك صارت سنة المختار والـ *** إسلام بين الأهل مغتربان
- ٣٠٣ _ والله عز وجل حرم دائم الـ *** آباد حتما متعة النسوان
- ٣٠٤ _ ودليل هذا عن علي جاءنا *** في مسند بل قد روى الشيخان
- ٣٠٥ _ فالعار كل العار دوما للروا *** فض قد أحلوها كما البعران
- ٣٠٦ _ واعرف رعاك الله فضل قريش اذ *** هم في المزية من ذوي القربان
- ٣٠٧ _ والعرب والأفخاذ فاعرف قدرهم *** وحقوقهم من سائر الخلان
- ٣٠٨ _ ومَوَالِهم منهم فلا تنكر حقو *** قهم بلا علم ولا عرفان
- ٣٠٩ _ وكذلك الأنصار والآل الكرا *** م وصية المختار بالبرهان

- ٣١٠ _ واعلم بأن أولي النصيحة لم يزا *** لوا ينكرون أقاويل الشيطان
- ٣١١ _ جهم بن صفوان وأتباع له *** بئس الجويهل منكر الرحمن
- ٣١٢ _ خَلَفَ الوري من بعدهم خلف تكل *** مت الرويبضة الحقيير الشأن
- ٣١٣ _ طعنوا على آثار خير الرسل بل *** قد كفروا من كان ذا نكران
- ٣١٤ _ سبب البلية كُتِبَ أهل الشرك والتـ *** عطيل للرومان واليونان
- ٣١٥ _ نبذوا كتاب الله والتفتوا إلى *** هذي المزابيل زخرف الأذهان
- ٣١٦ _ هلكت بهذا أمة الإسلام وافـ *** ترقى بها الطرقات كالحيران
- ٣١٧ _ لكن نجا من ذي المهالك كل من *** قد حكم الآثار مع قرآن
- ٣١٨ _ بل دان للأصحاب رضوان الإلـ *** له عليهم ما دارت الملوان
- ٣١٩ _ قلدهم يا صاح دينك واسترح *** فهمُ أجل وأفقه الإنسان
- ٣٢٠ _ من قال لفظي بالقران فمحدث *** فاعده مبتدعا وذا خسران
- ٣٢١ _ أما الذي هو ساكت لم يستجز *** قولاً على قول بلا فرقان
- ٣٢٢ _ فاعده جهميا بغیضا هكذا *** قال ابن حنبلٍ احمد الشيباني
- ٣٢٣ _ ورسولنا قد قال وهو الصادق الـ *** مصدوق من رب العلا الرحمن
- ٣٢٤ _ من منكم بعدي يعيش حتما يرى *** خلفا كثيرا ظاهرا لعيان
- ٣٢٥ _ إياكم والمحدثات فإنها *** أضلولة واستمسكوا بقران
- ٣٢٦ _ وبسنة الخلفا عليها فاعضوا *** وتمسكوا بنواجذ الأسنان
- ٣٢٧ _ فاعلم هديت بأنما جهمية *** هلكوا بتركهم لذا القرآن
- ٣٢٨ _ ثم استعاضوا عن تدبره بأقـ *** يسة وآراء من الهذيان
- ٣٢٩ _ فجنو بهذا كل تعطيل وتضـ *** ليل وتكفير فبئس الجاني

- ٣٣٠ _ ولذا ترى أهل الحديث كأحمد *** قد كفروا الجهمي دون تواني
- ٣٣١ _ إذ عطل الرحمن عن كل الصفا *** ت بعقله وبفكره الخوان
- ٣٣٢ _ وكذاك قال بأنه لا جمعة *** وجماعة بمساجد الإيمان
- ٣٣٣ _ كلا ولا عيد ولا صوم ولا *** حج لبيت الله خير مكان
- ٣٣٤ _ إذ غاية الإيمان معرفة الإلـ *** له بقلب عبد أيما عرفان
- ٣٣٥ _ ثم استحلوا قتل من لا يرتضي *** بضلالهم في خلق ذا القرآن
- ٣٣٦ _ وسعوا على قدر استطاعتهم لثمـ *** زيق العباد وفرقة الصحبان
- ٣٣٧ _ ردوا كلام الله والآثار واشـ *** تغلوا بذا المنسوخ من قرآن
- ٣٣٨ _ ركنوا إلى متشابه من أجل تأ *** ويل وبغية فتنة الإنسان
- ٣٣٩ _ فبدت شكوك الناس في الآراء والـ *** أديان واختصموا بكل زمان
- ٣٤٠ _ قالوا وليس عذاب قبر أو شفا *** عة او جحيم أو نعيم جنان
- ٣٤١ _ بل أنكروا ظلما وعدوانا لما *** جاء الرسول به من الرحمن
- ٣٤٢ _ من ههنا قد كفر العلماء جهـ *** ما ثم شيعته بكل مكان
- ٣٤٣ _ فلقد أتوا حقا بكل عزيمة *** يندك من حمل لها جبلان
- ٣٤٤ _ واستشرت البدع القبيحة والكلا *** م وأهله حتى يرى بعنان
- ٣٤٥ _ واستصغرت سنن الرسول وأوهنت *** لعظيم ما لقيت من الكتمان
- ٣٤٦ _ لكنما رب العباد بفضله *** وجزيل منته مع الإحسان
- ٣٤٧ _ قد قيض المتوكل اللذ أطفأ الـ *** بدع التي انتشرت كمثل دخان
- ٣٤٨ _ وبه استنارت سنة المختار صلـ *** ي الله ربي عنه¹ كل أوان

¹ : عن بمعنى على.

- ٣٤٩ _ وبه استطالت لسن أهل السنة ال- *** محيون للأخبار والقرآن
- ٣٥٠ _ فالحمد والمنن العظيمة كلها *** للخالق المتكبر المنان
- ٣٥١ _ واعلم بأن لم تأت بدعة او هوى *** إلا من الهمج الرعاع الفاني
- ٣٥٢ _ فهم يُميلون العقول مع الريا *** ح فحيثما هبت جروا كأتان
- ٣٥٣ _ ولقد نهانا ربنا ورسوله *** عن ذا التفرق واتباع فلان
- ٣٥٤ _ وكذاك حذرنا بذا القرآن من *** علماء سوء أو سليط لسان
- ٣٥٥ _ لكن بحمد الله أهل الحق دو *** ما يثبتون على هدى القرآن
- ٣٥٦ _ يهديهم الرب الرحيم وغيرهم *** ينجي بهم من مصيد الشيطان
- ٣٥٧ _ وهم وإن كانوا قليلا في الورى *** لكن نفعهم بلا حسابان
- ٣٥٨ _ هم ظاهرون على الحقيقة لا يض- *** رهم مخالفهم مدى الأزمان
- ٣٥٩ _ واعلم بأن العلم ليس بكثرة ال- *** أقوال والتحديث دون وزان
- ٣٦٠ _ لكن أهل العلم حقا كل من *** تبع الدليل وسنة الرحمن
- ٣٦١ _ حتى وإن كانوا قليلي العلم وال- *** كتب التي استندت إلى البرهان
- ٣٦٢ _ لا عبرة أبدا بكثرة كتّاب او *** صحف تخالف واضح الوحيان
- ٣٦٣ _ ولو انها في وزنها قد راجحت *** هذي الجبال الشم والكثبان
- ٣٦٤ _ من قال في دين الإله برأيه *** وقياسه وبعقله الخوان
- ٣٦٥ _ فقد افترى ما ليس يعلمه وذا *** ك تكلف وتنطع بلسان
- ٣٦٦ _ فحذار من آرائهم فنبينا *** قد قال قولاً ظاهر البرهان
- ٣٦٧ _ إياكم وتنطعا وعليكم *** بعتيق دينكم بلا روغان
- ٣٦٨ _ لا تختلف آراؤكم أبدا ولا *** تغرركم الدنيا بذي الأزيان

- ٣٦٩ _ فتنافسوا فيها فتهلككم كما *** قد أهلكت من كان قبل الآن
- ٣٧٠ _ فتضارب الآراء كان هو الذي *** مَرَقَ الديار وساكني الأوطان
- ٣٧١ _ ضرر اختلاف الناس لهو أشد من *** ضرب السيوف وطعنة بسان
- ٣٧٢ _ هذا وإن أصول ذي البدع الذمى *** مة أربع الأبواب في الحسابان
- ٣٧٣ _ وتولدت منها جميع المحدثا *** ت فليس يحصيها سوى الرحمن
- ٣٧٤ _ قدرية وخوارج وكذاك مر *** جئة ومُعهم شيعة الشيطان
- ٣٧٥ _ هي أمهات مصائب قد أنجبت *** أولاد سوء فاسدي الأذهان
- ٣٧٦ _ ببس الوليد وببست الأم التي *** من رَحِمها أمثال ذي الولدان
- ٣٧٧ _ فاحذر ورود حياضهم فسمومها *** ليست ببادية لذي العينان
- ٣٧٨ _ واحذر غلوا إنه ما من طريق *** ق الحق في شيء من العرفان
- ٣٧٩ _ ودع التعصب واللجاجة والخصو *** مة إنها من شيمة العميان
- ٣٨٠ _ وإذا تراءت فتنة شعواء فلـ *** تك حلس بيتك تلق كل أمان
- ٣٨١ _ دع علم هاتيك النجوم فإنه *** يدعو إلى الإشراك والكفران
- ٣٨٢ _ من قال إن لها لتدبيرا لأـ *** ر الخلق أو لحوادث الأكوان
- ٣٨٣ _ أو يستدل بها على علم الغيو *** ب فذاك ذو جهل وذو كفران
- ٣٨٤ _ أما لمعرفة اتجاه القبلة الـ *** بيت الحرام فليس ذا نكران
- ٣٨٥ _ أو علم وقت أو طريق أو فصو *** ل كله في صالح الإنسان
- ٣٨٦ _ إياك والآراء ثم عليك بالـ *** آثار مع أصحابها الشجعان
- ٣٨٧ _ إياهم فاسأل ومُعهم فاجلسن *** واحذر سواهم من أولي العدوان
- ٣٨٨ _ واعلم بأن لم يعبد الله العظيـ *** م بمثل خوف مع رجا الإحسان

- ٣٨٩ _ ومحبّة من عبده لله خا *** لقه تكون ثلاثة الأركان
- ٣٩٠ _ والله رب العالمين دعا العبا *** د جميعهم لعبادة الرحمن
- ٣٩١ _ لكن منهم من أبى الإيمان ثم *** قد ارتضى بالخزي والكفران
- ٣٩٢ _ واختص بالإسلام بعض عباده *** بتفضل منه مع الإحسان
- ٣٩٣ _ سبحانه ما شاء يفعل به حك *** مته وعدل جل ذو السلطان
- ٣٩٤ _ مال امرئ لا يستحل بغير طيب *** ب النفس منه كما أتى ببيان
- ٣٩٥ _ إن كان مع رجل حرام لا تمد *** يدا إليه فماله بضمان
- ٣٩٦ _ فعسى يتوب الله عنه فيبتغي *** رد المحرم خائفا ندمان
- ٣٩٧ _ ثم المكاسب أصلها حل فخذ *** ما بان صحته بلا بطلان
- ٣٩٨ _ لا تكسبن خبيثا أو تتكففن *** بل كن إذن ذا عفة وصيان
- ٣٩٩ _ أو ما سمعت مقالة الفاروق أعـ *** ني عمرا هو قاهر الشيطان
- ٤٠٠ _ كسب دنيء ذاك خير من سؤا *** ل أو تكفف واحد بلسان
- ٤٠١ _ صل الصلاة وراء كل المسلميـ *** ن ولا تعدها أي وقت ثاني
- ٤٠٢ _ إلا إذا صليت خلف من انتمى *** للجهم ذاك الغمر من صفوان
- ٤٠٣ _ إذ عطل الرحمن عن كل الصفا *** ت وشبه المعبود بالإنسان
- ٤٠٤ _ قل إنه في حجرة الصديقة الصـ *** ديق والفاروق مدفونان
- ٤٠٥ _ فإذا أتيت القبر أعني قبر خيـ *** ر الرسل لا تنس الصحابيان
- ٤٠٦ _ فهما الوزيران اللذان توليا *** بعد النبي بالعدل والإحسان
- ٤٠٧ _ كن أمرا للخلق بالمعروف بالـ *** حسنى ولين القول غير جبان
- ٤٠٨ _ وكذاك فلتك ناهيا عن منكر *** إذ تستطيع النهي بالبرهان

- ٤٠٩ _ ليست تصح صلاة من لا يقتدي *** بإمامه في الفرض والأركان
- ٤١٠ _ من لم تبين لك ريبة من أمره *** قل ذلك المستور من إنسان
- ٤١١ _ ومن ادعى علم البواطن لم يرد *** تفصيله في سنة وقران
- ٤١٢ _ لا ينبغي عمل به أو دعوة *** لسماعه إذ ذاك ذو بطلان
- ٤١٣ _ خذ دائماً بظواهر النصين ما *** لم يستتب لك قاطع البرهان
- ٤١٤ _ فإذا بدت للذهن منك قرينة *** فاصرف مرادهما لمعنى ثاني
- ٤١٥ _ هذا هو التفسير والتأويل لا *** تأويل أهل الجهل والطغيان
- ٤١٦ _ وأمر أخبار الصفات ولا تكن *** تلوي معانيها كفعل الجاني
- ٤١٧ _ حافظ على كل الفرائض في جما *** عات المساجد تلك خير مكان
- ٤١٨ _ إن التهاون بالفرائض شيمة الـ *** ضعفاء والسفهاء والصبيان
- ٤١٩ _ إن الحلال لبين وكذا الحرا *** م وبينهم ما ليس ذا تبيان
- ٤٢٠ _ ما حاك في صدر فدعه فذاك إثـ *** م واهجرنه غاية الهجران
- ٤٢١ _ ولكل أصحاب الهوى سمة مميـ *** زة من الأقوال بالبهتان
- ٤٢٢ _ فعلامة الجهمي أن يرميك بالتـ *** شبهة للرحمن بالإنسان
- ٤٢٣ _ إذ أنت أثبت الصفات كما أتت *** من غير تشبيه ولا هذيان
- ٤٢٤ _ سمة الروافض رميهم أهل الحديـ *** ث بنصب أو كره ذوي السبطان
- ٤٢٥ _ قتلوا الحسين وراح كل منهم *** يبكي عليه فأى شيء ذان ؟
- ٤٢٦ _ فمثالهم كالذئب والراعي اللذا *** سالت دموعهما على القطعان
- ٤٢٧ _ من قال يا ذا اشرح لي التوحيد بيـ *** نه ألسنا نحن كالأخوان ؟
- ٤٢٨ _ يعنون بالتوحيد نفيعهم لكـ *** ل صفات رب العرش والأكوان

- ٤٢٩ _ فاعلم بأنّ هناك معتزلي او *** هو خارجي مارق حيران
- ٤٣٠ _ أما إذا ما قال أنت مجبر *** فاعده قدريا أخا لهوان
- ٤٣١ _ وكذلك من أوصافهم أن يذكروا *** أهل الهوى بالخير والإحسان
- ٤٣٢ _ كثمامة وهشام الفوطي وابـ *** ن أبي دؤاد أحمد الخوان
- ٤٣٣ _ أو ذلك المريسي من قد واطأ الـ *** جهم الخبيث مضلل الإنسان
- ٤٣٤ _ وعلامة السني حب الصحب والـ *** أتباع مع تبع على الإحسان
- ٤٣٥ _ كأبي هريرة وابن مالك² مع أسيـ *** د¹ ذا النقيب العابد الرحمن
- ٤٣٦ _ وكذلك يونس⁵ وابن عون⁶ وابن إد *** ريس³ مع المولود من كيسان⁴
- ٤٣٧ _ ويزيد⁷ والشعبي ثمت مالك⁸ *** ومعاذ وابن جرير الرباني
- ٤٣٨ _ ثم الإمام الأصبحي إمام دا *** ر الهجرة النبوية اليقظان
- ٤٣٩ _ أعني كبير المتقنين ودرة الـ *** متثبتين وقامع البهتان
- ٤٤٠ _ ويليهِ الاوزاعي وابن قدامة¹⁰ *** وكذلك أهلا الفضل حمادان⁹
- ٤٤١ _ ثم ابن منهال هو السلمي لـ *** كن بعضهم يدعوه بالبرساني
- ٤٤٢ _ ثم ابن نصر أحمد وقرينه *** ذاك الإمام الأعظم الشيباني
- ٤٤٣ _ فودادهم سمة لأهل الخير لـ *** كن بغضهم سمة لكل جبان
- ٤٤٤ _ وانصح لكل رفيق ان تره يرا *** فق صاحباً لهوى حقير الشان

¹ : أسيد بن حضير الأنصاري رضي الله عنه ، أحد النقباء ليلة العقبة.

² : أنس بن مالك الأنصاري الصحابي الجليل رضي الله عنه.

³ : عبد الله بن إدريس الأودي رحمه الله ، ثقة فقيه عابد.

⁴ : أيوب بن أبي تميمة (كيسان) السخيتاني رحمه الله ، الإمام ، قال شعبة : ما رأيت مثله ، كان سيد الفقهاء

⁵ : يونس بن عبيد البصري حمه الله ، ثقة ثبت فاضل ورع.

⁶ : عبد الله بن عون بن أرطبان المزني رحمه الله ، أحد الأعلام.

⁷ : يزيد بن زريع العيشي رحمه الله ، قال أحمد : إليه المنتهى في التثبت بالبصرة

⁸ : مالك بن مغول بن عاصم الجلي رحمه الله ، ثقة ثبت.

⁹ : حماد بن زيد بن درهم ، وحماد بن سلمة بن دينار ، بصريان ، كانا من الأعلام رحمهما الله.

¹⁰ : زائدة بن قدامة الثقفي رحمه الله ، ثقة ثبت صاحب سنة.

- ٤٤٥ _ رفقا به فإذا أبى فاحذرهما *** فهما جليسا السوء مقترنان
- ٤٤٦ _ وجميع الأهواء التي قد أحدثت *** فَرِدِيَّةٌ تدعو إلى الشنآن
- ٤٤٧ _ لكن أرواها الروافض والتجهـ *** م واعتزال هم ذرى العدوان
- ٤٤٨ _ وإذا بدا شيء من الأهواء من *** رجل فكن متنبها يقظان
- ٤٤٩ _ إذ إن ما أخفى عليك من امره *** أضعاف ما يبدو إلى العينان
- ٤٥٠ _ ليست تضرك صحبة الفساق إن *** كانوا على الآثار والتبيان
- ٤٥١ _ لكن إذا ما كان سباقا إلى الطـ *** اعات والخيرات والإحسان
- ٤٥٢ _ متقشفا متعبدا لكنه *** ذو بدعة قد لبست ببيان
- ٤٥٣ _ فاحذره لا تجلس إليه ولا تكن *** ترعيه سمعك قط بالإمعان
- ٤٥٤ _ لا تمش معه بأطرق فلربما *** تهوى مقالته فتغدو عاني
- ٤٥٥ _ أو ما سمعت كلام يونس إذ رأى *** إبنا له في دارة لفلان
- ٤٥٦ _ والله يا ابني أن تلاقي الله ربـ *** لك سارقا أو فاسقا أو زاني
- ٤٥٧ _ لأحب لي من أن تلاقيه بقو *** ل فلانة وفلان او علان
- ٤٥٨ _ ولأن أراك وأنت تقصد بيت خنـ *** ثى والجا أو قارع البيبان
- ٤٥٩ _ خير وأفضل من مصاحبة الذيـ *** ن تجرعوا الأهواء بالكيزان
- ٤٦٠ _ وبيان ذلك أنما الأهوا أضـ *** ر من الذنوب وجملة العصيان
- ٤٦١ _ وكلاهما شر ولكن الشرو *** ر تفاوتت في كفة الميزان
- ٤٦٢ _ لا تأخذن العلم إلا عن أولي الـ *** علم الصحيح وتابعي القرآن
- ٤٦٣ _ هذي نصيحة ذلك الحبر ابن سيـ *** رين محمد صاحب السلماني
- ٤٦٤ _ لا ريب هذا العلم دين فانظروا *** عمن يكون الأخذ من إنسان

٤٦٥ _	إن كان صاحب سنة فاكتب إذن	***	ما شئت عنه بقرطس وبنان
٤٦٦ _	أو لا فلا تتعب بنانك والجوا	***	رح في كلام زاهد الأثمان
٤٦٧ _	واحذر مرء والجدال فليس من	***	عادات أهل العلم والعرفان
٤٦٨ _	بل قد نهونا صادقين عن المرا	***	إذ يورث التشكيك في الإيمان
٤٦٩ _	فلقد روي عن ذلك الثقة الإما	***	م أبي سعيد ¹ العارف الرباني
٤٧٠ _	ليس الحكيم مماريا ومداريا	***	لكنه ذو حكمة ومعاني
٤٧١ _	إن تقبلن حمد الإله وإن ترد	***	فحامد فهما إذن حمدان
٤٧٢ _	وأتاه يوما صاحب لهوى يريـ	***	د جداله من غير ما برهان
٤٧٣ _	فأجابه أما أنا فلقد عرفـ	***	ت الدين بالآثار والقرآن
٤٧٤ _	فإذا ضللت ولم تجد لك ديناً طـ	***	لبه إذن في شاسع البلدان
٤٧٥ _	ونبيننا لما أتى رجلان عنـ	***	د الباب في القرآن يمتريان
٤٧٦ _	فنفى المقالة مغضبا أبداً أمر	***	تم تضربوا القرآن بالقرآن
٤٧٧ _	وكذا جميع الصحب والأتباع قد	***	لزموا طريقته مدى الأزمان
٤٧٨ _	فإذا أردت سبيلهم فاحرص عليـ	***	ها لا تحد عنها بقدر بنان
٤٧٩ _	من قال إن علي حي لم يمت	***	بل قد يعود بآخر الأزمان
٤٨٠ _	أو قال معصوم كعصمة أنبيا	***	ء الله قل هم خيرة الإنسان
٤٨١ _	أو يعلم الغيب الذي انفرد الإلـ	***	ه بعلمه سبحان ذي الإحسان
٤٨٢ _	أو قد تكلم في خلافة ذلك الصـ	***	ديق والفاروق مع عثمان
٤٨٣ _	ذا رافضي جاحد القرآن بل	***	هو جاحد الرحمن ذي السلطان

¹ : الحسن البصري رحمه الله.

- ٤٨٤ _ قال الفضيل إذا رأيتُ المرء من *** أهل الهدى متمسكا بقران
- ٤٨٥ _ فكأنما أبصرت من صحب النبي *** رجلا كريما باديا بعيان
- ٤٨٦ _ وإذا رأت عيناى من أهل الهوى *** شخصا أمامي قائم الجثمان
- ٤٨٧ _ فكأنما أرنوا إلى رجل من اصـ *** حاب النفاق يروح كالحيوان
- ٤٨٨ _ وكذاك يونس قال أعجب من دعا *** ة الناس للآثار والقرآن
- ٤٨٩ _ وأشد عجبا منه من يرضى إذا اسـ *** تدعيته للوحي والبرهان
- ٤٩٠ _ وكذا ابن عون عندما قد كان في السـ *** كرات وهو مفارق الإخوان
- ٤٩١ _ لا زال يوصيهم بسنة أحمد *** حتى انسلال الروح من جثمان
- ٤٩٢ _ وبها ابن حنبلٍ احمد أوصى جميع *** مع الناس نصحا منه للإنسان
- ٤٩٣ _ هي عصمة من كل شر أو هوى *** تنجي متابعتها من النيران
- ٤٩٤ _ من قبله الثوري قال محذرا *** إن الذي أصغى بذى الآذان
- ٤٩٥ _ لمكابر أو ذي هوى أو بدعة *** هو خارج من عصمة الرحمن
- ٤٩٦ _ وكذا الفضيل فمن يجالس محدثا *** لم يعط حكمة او صواب لسان
- ٤٩٧ _ لا تجلسن أبدا وصاحب بدعة *** قد تلعننا¹ من خالق غضبان
- ٤٩٨ _ لا تغدون تحب صاحب بدعة *** فتميت نور الوحي والإيمان
- ٤٩٩ _ لا تبتسم في وجهه أو تحملن *** يوما جنازته على الكتفان
- ٥٠٠ _ كن مبغضا لذوي الهوى يغفر لك الـ *** له العظيم الذنب والعصيان
- ٥٠١ _ أعرض بوجهك عنه لا تعباً به *** يملأ فؤادك لذة الإيمان
- ٥٠٢ _ واحذر ممالة لأصحاب الهوى *** فممالئ لهم خبيث جنان

¹ : الأصل : تلعان ، وحذف النون لضرورة الوزن.

٥٠٣ _ لا يبدون أبدا بقلبك حبهم *** بل بغضهم سرا وفي إعلان

خاتمة

٥٠٤ _ هذا وإن جميع ما في ذا الكتا *** ب من أمر دين الله والإيمان

٥٠٥ _ فدليله في محكم القرآن أو *** في سنة المبعوث بالقرآن

٥٠٦ _ وكذلك في آثار أصحاب له *** أهل الهدى والصدق والرضوان

٥٠٧ _ أو تابعيهم من أولي العلم الصـ *** حيح هم ذوو الإتيقان والرجحان

٥٠٨ _ فاخش الإله ولا تخالف ما ذكر *** ت من الأمور لقول أي فلان

٥٠٩ _ وعليك بالتصديق والتسليم والتـ *** فويض والإقرار والرضوان

٥١٠ _ لا تكتمن هذا الكتاب وما حوى *** أحدا من أهل السلم من إنسان

٥١١ _ فعسى الإله به يرد الضال عن *** تضلاله أو حائرا تيهان

٥١٢ _ أو صاحباً لهوى ومبتدع به *** ينجو بفضل الله من نيران

٥١٣ _ فقلوب خلق الله بين أصابع الـ *** رحمن يفعل ما يشا بجنان

٥١٤ _ وعليك بالأمر العتيق ولا تكن *** للرأي والتقليد ذا أذنان

٥١٥ _ يا رب فارحم قارئاً هذا الكتا *** ب ووالديه فأنت ذو الإحسان

٥١٦ _ إن يعملن بما به ودعا إليـ *** له الناس من إخوان او خلان

٥١٧ _ فلقد جهدت بأن يكون موافقا *** لشريعة الرحمن والقرآن

٥١٨ _ والفرط والتقصير أمر لازم *** للعبد ذاك طبيعة الإنسان

٥١٩ _ يا رب فاغفر زلتي ومعايبي *** إذ أنت أهل الفضل والإحسان

٥٢٠ _ وجميع من تبع الكتاب وسنة الـ *** مبعوث بالقرآن والتبيان

مُتَّ خُمدُ الله